

المحاضرة الثانية : المحور الثالث

أخلاقيات البحث العلمي

النزاهة الأكاديمية : تحتل النزاهة الأكاديمية المرتبة الأعلى في سلم القيم التي تحرص الجامعات في مختلف أنحاء العالم على نشرها بين أعضاء التدريس بها وزرعها بين طلابها وهي مزيج من مجموعة من الصفات المحمودة كالأمانة والثقة والعدل والاحترام والمسؤولية.

يمكن معرفة المقصود بالنزاهة الأكاديمية من خلال استعراض أضدادها من السلوكيات السلبية التي تندرج تحت مظلة عدم الأمانة الأكاديمية التي قد تتواجد في البيئة الأكاديمية مثل :

الغش : هو استخدام أو الشروع في استخدام معلومات غير مصرح بها في أي سياق أكاديمي أو جعل شخص آخر يقوم بذلك نيابة عن الشخص .

التقديم المتكرر: أي ان يقوم الباحث أو الأحيثة بتقديم نفس العمل أو البحث في أكثر من محفل طمعا في تحصيل عائد أكاديمي .

إساءة استخدام الأعمال العلمية : أي العبث بالأعمال العلمية المتاحة للاستخدام الجميع بهدف طمس أو إخفاء مصدر المعلومة المتحصل عليها .

عدم الأمانة الإلكترونية : أي استغلال الموارد والتجهيزات التي توفرها الجامعة للحصول على معلومات أو أشياء ليست من حق الشخص.

المساعدة على أو الاشتراك في السلوكيات غير الزهية : مثل قيام أحد قدامى الطالب بإعطاء الطالب الجديد بحثه ليقدمه باسمه .

الفبركة : أي تلفيق المعلومات

الانتحال العلمي

الانتحال العلمي تعريفه من خلال مجموعة العناصر التالية :

*الانتحال هو "فعل" سواء كان بقصد أو غير قصد

*يتضمن الانتحال أخذ من عمل آخرون علم ومن ثم ينطوى على نوع من الغش .

*يتخذ هذا الفعل طرق عديدة مثل الشراء التجاري لبحاث أو طرق أخرى غير قانونية .

*الشيء المأخوذ قد يكون فكرة أو كلمات أو صور أو رسوم توضيحية الخ .
*الهدف النهائي من عملية الانتحال هو الحصول على فائدة مادون الجهد مثل الحصول على درجات المداة ما او الترقى من درجة أكاديمية الى درجة أخرى .

اخلاقيات البحث العلمي

فيما يلي بعض نماذج عملية الانتحال العلمي التي يقوم بها الباحث سواء المقصود او غير المقصود :

نسخ بحث لمؤلف اخر دون توثيق ونسبته لنفسه .
أخذ افكار من ابحاث اخرى دون توثيق ونسبتها لنفسه .
نسخ جزء من النص من بحث اخر دون توثيق او اشارة لمصدر هذا الجزء المنسوخ .
إعاده صياغه فكره او افكار من بحث اخر دون الاشارة الى ذلك .
كتابه كلمات او افكار قد تكون سمعتها نتيجة محادثات جانبية (تعتبر هنا مصدر معلومات غير رسمي) عبر الهاتف او شخصيه دون الاشارة الى صاحب هذه الكلمات .
نسخ معلومات غير نصيه (مثل رسومات صور فوتوغرافيه او رسوم توضيحيه او جدول ... الخ) دون الاشارة الى مصدرها .
اعاده صياغه معلومات مسموعه أو مرنيه (من خلال ملفات مسموعه او مرنيه عبر الانترنت مثلا) وتضمينها بالبحث دون الاشارة الى مصدرها .
اعاده استخدام معلومات قام باعدادها الباحث بنفسه سابقا دون الاشارة الى ذلك (قد تكون تجربته او مقاله او فصل في كتاب .. الخ) .

يتم تفادي الانتحال العلمي من جانبين :

-الطلاب أو الباحثون : من خلال معرفتهم بالطرق السليمة لعملية الاستشهاد المرجعي ومن ثم تحقيق النزاهة الاكاديمية .
-أعضاء التدريس : بوضع القوانين واللوائح التي تعاقب كل من يخالف الطرق السليمة وكذلك الكشف عن الابحاث المنتحلة .

الطرق السليمة لاستشهاد المرجعي :

الاقتياس : هو استخدام نفس الكلمات الوارده في مصدر المعلومات آخرين علامات تنصيب ثم توثيق المعلومات الببلوجرافية الخاصة بالمصدر المستشهد به ، وعندما يضيف الباحث كلمات أخرى من عنده يجب وضعها بين أقواس

(حتى يميز ما يذكره من تعليقات وما تم أخذه من معلومات)

إعادة الصياغة : تعني قراءة أفكار من مصادر معلومات أخرى وإعادة صياغتها بأسلوب الباحث وكلماته دون تغيير في المعنى مع توثيق المعلومات الببليوجرافية الخاصة بالمصدر المستشهد به .

تلخيص : يتطلب ذلك ما كتبه مؤلف آخر والتعبير عنه في كلمات قليلة بأسلوب الباحث .

ربي يوفقكم ...

دعواتكم ،، رونق